

# دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الأول الشيخ

## عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ولي الصالحين. الحمد لله خالق الخلق اجمعين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد بن عبد الله. وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحابته اجمعين. اما بعد فان اعظم عبادات التي يتقرب بها العبد الى ربه تبارك وتعالى هي معرفة الله سبحانه وتعالى التوحيد الذي خلق الله الخلق لاجله. قال سبحانه وتعالى وما خلقت - [00:00:20](#)

الجن والانس الا ليعبدون. وهذه قواعد نافعة ان شاء الله تبارك وتعالى جمعتها من كتب اهل العلم لعل الله تبارك وتعالى ان ينفع بها قائلها وسامعها. وهي قواعد بلغت الثلاثين قاعدة. وان شاء الله تبارك وتعالى اه ستكون - [00:00:50](#)

بعد هذه الدروس مسابقة لحفظ هذه القواعد. وآآ اه ستكون هناك جوائز ان شاء الله تعالى. صح؟ على حسابك. طيب؟ ستكون هناك ان شاء الله تعالى وتوزيع جوائز لمن اه تمكنوا من حفظ هذه القواعد. نبدأ - [00:01:30](#)

بمقدمة اولاً ثم بعد ذلك نشرع في ذكر هذه القواعد الثلاثين. وان يسر الله تبارك وتعالى سنأخذ في كل درس خمسة قواعد من هذه القواعد بحول الله تبارك وتعالى وقوته. نقول ابتداء في تعريف التوحيد - [00:02:00](#)

التوحيد لغة مصدر من وحد الشيء اذا من وحد الشيء اذا افرداه اي جعله واحداً. واما شرعاً فهو افراد الله تبارك وتعالى في وصفه وفعله وحقه مع نفي المثل والشريك والند - [00:02:30](#)

اذا هذا تعريف التوحيد. اذا لغة هو الافراد. وحد الشيء اي افرده عن غيره اما شرعاً فهو افراد الله سبحانه وتعالى ليس افراد اي شيء. وانما المقصود عندما نذكر التوحيد نريد - [00:03:00](#)

الى الله افراد الله سبحانه وتعالى في صفاته في افعاله في حقوقه سبحانه وتعالى مع عنفي الشريك والند والمماثل. هناك نسمع العقيدة والاسلام الايمان. اما العقيدة فلغة مصدر اعتقد كذا. اي اتخذه عقيدة من العقد - [00:03:20](#)

وهو الشد والربط. اذا ربطت شيئاً او شدته تقول عقدته. وتقول عقدة عقدة فالعقيدة هي ما عقدت عليه القلب. العقيدة هي ما عقدت عليه القلب. ولذلك قيل هي التصديق التام بما يسلم له القلب ويجزم به. هذا هو الاعتقاد - [00:03:50](#)

تسليم القلب. تسليم القلب. وآآ معرفة القلب وجزم القلب هذا الشيء عندما يعتقد ان يشد ويربط على هذا الامر. اما الاسلام فهو الاستسلام كادوا لله تبارك وتعالى. عندما تقول اسلمت اي استسلمت. وسلمت قيادي - [00:04:20](#)

لله تبارك وتعالى ويتضمن الاسلام الاعمال الظاهرة. الاسلام يتضمن الاعمال الظاهرة والاعمال الظاهرة كالصلاة والزكاة والحج والصوم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكار واکرام الضيف وغير ذلك من الامور كل هذه اعمال ظاهرة. والشهادتان وغير ذلك كل هذه من اعمال الظاهرة. فالاسلام اذا - [00:04:50](#)

من هو الاستسلام والانقياد ويتضمن الاسلام الاعمال الظاهرة. اما الايمان فهو الاقرار والتصديق ويتضمن الاعمال الباطنة. اذا عندنا اسلام وعندنا ايمان وهما امران لابد منهما. اما الايمان فهو اقرار وتصديق. واما - [00:05:20](#)

الاسلام فهو استسلام وانقياد. الاسلام يتضمن الاعمال الظاهرة من صلاة وزكاة وحج وصيام وغير ذلك واما الايمان فيتضمن الاعمال الباطنة اعمال القلوب من الخوف والتوكل واليقين والახبات والخشية والحب وغير ذلك من اعمال القلوب يتضمنها الايمان. اذا عندنا

اسلام وعندنا ايمان. وهما اذا اجتمعوا - 00:05:50

افترقا واذا افترقا اجتماعا. ومعنى هذا الكلام انه اذا ذكر والايامن معا فعلى التعريف الذي ذكرناه. وهو ان الاسلام يتضمن الاعمال الظاهرة والايامن يتضمن الاعمال الباطنة اذا ذكرت الاسلام والايامن معا ومن ذلك حديث جبريل المشهور حديث عمر لما سأل جبريل - 00:06:20

النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة رمضان وتحج البيت. فذكر الاعمال الظاهرة. ثم سأله عن الايمان او سأله قبل بعدها عن الايمان نعم فقال ان تؤمن - 00:06:50  
الله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره فذكر اعمال القلوب. اذا عندنا اعمال ظاهرة واعمال باطنة. ذكر الاسلام والايامن معا ففرق بينهما. وكذا في قول الله تبارك وتعالى عن لوط - 00:07:10

عليه الصلاة والسلام قال الله جل وعلا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فهنا قال مؤمنين وهنا قال مسلمين. وذلك ان الله تبارك وتعالى لما ذكر من نجى هو - 00:07:30  
المؤمنين فقط وهم لوط وبناته. فانجيننا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من وسمى البيت بيت مسلمين مع وجود منافقة. وهي امرأة لوط. كما قال الله تبارك وتعالى ضرب الله - 00:07:50

للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين. فدخلت في مسمى الاسلام لانها كانت تظهره. وتظهر - 00:08:10  
المتابعة للوط عليه الصلاة والسلام ولكن لما كان الايمان الايمان لم يدخل الى قلبها لم ينجها الله تبارك ما نجى المؤمنين قال فانجيننا من كان فيها من المؤمنين. ففرق اذا بين الاسلام والايامن. يقول الله جل وعلا - 00:08:30

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ففرق بين الاسلام والايامن جعل الاسلام شيه شيئا والايامن شيئا اخر. ولما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه مالا - 00:08:50  
ولم يعطي احدهم. فجاء سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله اعطيت فلانا وفلان ومنعت فلانا. واني والله لاراه مؤمنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلما قال والله يا رسول الله اني - 00:09:10

تراه مؤمنا قال او مسلما قال والله اني اراه مؤمنا قال او مسلما يريد ان تنبهه الى ان الاسلام شيه الايمان شيئا اخر. والايامن ما خالط القلب والاسلام ما ظهر على اعماله - 00:09:30  
العبد. فعلى كل حال الاسلام والايامن اذا ذكرا معا فهذا يدل على امر وذاك يدل على امر اخر اما اذا قيل فلان مسلم فهو مسلم ومؤمن. واذا قيل فلان مؤمن فهو مؤمن ومسلم - 00:09:50

اذا افترقا ذكر الاسلام وحده فيشمل الايمان. واذا ذكر الايمان وحده فيشمل الاسلام. نعم طبعا بالنسبة للاسئلة سنترك وقتا في نهاية الدرس للاسئلة فالذي عنده سؤال من الان يكتبه في ورقة حتى لا ينساه فقط. قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا هذه هي الغاية - 00:10:10

التي من اجلها خلق الله الخلق. قال ابن عباس الا ليوحدون. معنى يعبدون اي يوحدون هذا الذي خلق الله الخلق لاجله. والتوحيد قسمان. الربوبية والالوهية. عندنا توحيد ربوبية وعندنا توحيد الوهية. ولهما اسم اخر يقال توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد - 00:10:40

القصد والطلب. اذا اقسام التوحيد قسمان. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية توحيد الربوبية يقال له توحيد المعرفة والاثبات. وتوحيد الالوهية يسمى توحيد القصد والطلب. هذا معرفة واثبات وذاك قصد وطلب. فهذا - 00:11:10  
بين هذين التوحيدين حتى نعرف الفرق بينهما. توحيد القصد والطلب هو توحيد الالوهية يشتمل على اعمال الجوارح واعمال القلوب. توحيد الالوهية توحيد القصد طلب يشتمل على اعمال الجوارح وعلى اعمال القلوب. فمن اعمال من اعمال الجوارح الصلاة -

00:11:40

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هذا من التوحيد. السجود توحيد الوهية توحيد قصد وطلب. وهذا من اعمال الجوارح. الذبح النذر هذا من توحيد الجوارح. طيب وهو توحيد قصد وطلب. وهناك توحيد القلب الخوف الرجاء الاخبات - 00:12:10

الخشية التقوى التوكل وما شابه ذلك من اعمال القلوب. اذا عندنا اعمال قلوب اعمال جوارح وكلها تدخل في توحيد القصد والطلب. كلها تدخل في توحيد القصد والطلب وهو ما يسمى بتوحيد اللوهية. سمعت بعضهم يعرف هذا التوحيد - 00:12:40 فيقول توحيد اللوهية ما كان من العبد الى الله. وتوحيد الربوبية ما كان من الله الى العبد يعني ما جاء من عند الله فهو الربوبية الخلق الاحياء الامانة الرزق الايجاد وغير ذلك من الامور هذا - 00:13:10 ما نزل من اعلى الى اسفل. ما جاء من العبد ورفع الى الله الدعاء. الذبح النذر الصلاة اخبات التقوى خشوع وهذا من العبد الى السماء هذا توحيد اللوهية. اذا ربوبية والوهية - 00:13:30

توحيد الاسماء والصفات نسمع به كثيرا. يذكر اهل العلم احيانا توحيد الاسماء والصفات. توحيد الاسماء ايها الصفات هو من ضمن توحيد الربوبية. لانه توحيد معرفة واثبات. توحيد الاسماء والصفات هو من ضمن توحيد الربوبية لانه يتكلم عن الخالق. يتكلم عن الله سبحانه وتعالى. فكل ما كان تعريفا بالله - 00:13:50 سبحانه في خلقه في ايجاده في فعله في آآ صفاته في اسمائه سبحانه فهذا توحيد ربوبية وكل ما كان من العبد الى الله من عبادته ودعائه وسؤاله وذبح له والنذر له فهذا توحيد الوهية - 00:14:20

التوحيد قصد تقصد به الله سبحانه وتعالى. وما كان من اخبار عن الله تبارك وتعالى فهذا توحيد الربوبية فتوحيد الاسماء والصفات اذا هو تعريف بالله سبحانه وتعالى. وهو تعريف توحيد معرفة واثبات - 00:14:40 ان تتعرف على الله وتثبت لله ما اثبت لنفسه سبحانه وتعالى ولذلك صار توحيد الاسماء والصفات داخلا ضمن توحيد الربوبية. ولذا البعض قد يستغرب هذا الامر فيقول احيانا بعض اهل العلم يقولون التوحيد ثلاثة اقسام - 00:15:00

الوهية وربوبية واسماء وصفات. وبعض اهل العلم يقول التوحيد قسمان. توحيد ربوبية وتوحيد الوهية. الامر واحد واحد فكل ما في الامر ان الذين قالوا التوحيد آآ ثلاثة انواع جعلوا توحيد الاسماء والصفات منفصلا - 00:15:20 عن توحيد الربوبية وذلك لكثرة الخوض فيه. لكثرة من خاض في هذا التوحيد. لذلك فصل واعتنى العلماء فيه لان اكثر الفرق الفرق المخالفة لاهل السنة انما من المسلمين انما انحرفوا في توحيد الاسماء والصفات. ولذلك - 00:15:40

تناسب ان يهتم اهل العلم بهذا التوحيد اهتماما خاصا. ولذا افرد بالتصنيف وافرد في الحديث وافرد في النقاش وافرد في المصنفات وغير ذلك. والا في حقيقة الامر فان توحيد الاسماء والصفات داخل ضمن توحيد الربوبية - 00:16:00 توحيد المعرفة والاثبات. وقد يتعدى البعض هذا الامر فيقول مثلا طيب لماذا لا نفرذ ايضا اقساما اخرى؟ فنجعل التوحيد مثلا اربعة اقسام او خمسة اقسام او ستة اقسام او غير ذلك من - 00:16:20

تقسيمات نقول من حيث المبدأ وهو الاهتمام باقسام التوحيد واحد مثلا يتكلم عن التوكل مثلا ويخص بعناية ورعاية واخر يتكلم عن الخشية وثالث يتكلم عن الذبح ورابع يتكلم عن الدعاء هذا امر طيب اما التقسيم بحيث انه - 00:16:40 اجعل التوحيد اقساما اخرى فهذا قد يوقع الناس في اللبس خاصة وقد تسالم اهل العلم على هذه الاقسام الثلاثة وهناك من جعل التوحيد مثلا اربعة اقسام ميز توحيد الحاكمية. فقال قسم رابع - 00:17:00

توحيد الحاكمية وهذا خطأ. لماذا؟ لان توحيد الحاكمية لا شك انه مهم. كما ان جميع انواع التوحيد مهمة لكنه داخل في توحيد الربوبية وداخل في توحيد اللوهية وداخل في توحيد الاسماء - 00:17:20 والصفات فافراده وحده هكذا من الخطأ. ثم كذلك يفتح مجالا للذين يلهجون بالتكفير وآآ يكون هو دائما ديدنهم وحديثهم آآ مجالسهم في هذا الموضوع يفتح لهم بابا للخوض في هذا الامر والانحراف عن الحق كما وقع لكثير من الناس في هذا الجان وهو توحيد الحاكمية. فلا يختلف - 00:17:40

احد من المسلمين في وجوب التحاكم الى الله تبارك وتعالى. وان الحكم لله جل وعلا. ولكن افراده بهذه الطريقة هذا الذي عابه اهل العلم ومنعوا منه. جمع الله تبارك وتعالى - [00:18:10](#)

في سورتى الاخلاص. وسورة الاخلاص آ سورة قل هو الله احد وسورة قل يا ايها كافرون يقال لهما سورتا الاخلاص. سورة الاخلاص. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:18:30](#)

ولم يكن له كفوا احد. وسورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. فوجد ان سورة - [00:18:50](#)

الاخلاص التي هي سورة الصمد قول الله قل هو الله احد فهذه تشتمل على التوحيد العملي الارادي. العمل في عفو العلم العلمي الخبري. سورة الاخلاص قل هو الله احد تشتمل على التوحيد العلمي. خبر يخبرك عن الله من هو الله - [00:19:10](#)

سبحانه وتعالى. اذا توحيد ايش؟ توحيد ربوبية. توحيد ربوبية تخبر عن الله تبارك قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تتكلم عن الله التعريف بالله. ولذلك قيل عن - [00:19:30](#)

هذه السورة انها ايش؟ صفة الرحمن. ولما سأل النبي رجلا قال لماذا تكثر من قراءة الفاتحة؟ سورة من قراءة سورة الاخلاص قال هي صفة الرحمن وانا احبها. فهي اذا هذه السورة تتكلم عن الرحمن. سبحان - [00:19:50](#)

من هو جل وعلا في خبر الله عن نفسه ويقول قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد كلها خبر عن الله. فهي توحيد خبري. علمي توحيد ربوبية - [00:20:10](#)

اما الثانية وهي سورة الاخلاص الاخرى قل يا ايها الكافرون فهي تتكلم عن التوحيد العملي. التوحيد قل يا ايها لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون - [00:20:30](#)

اعبد لكم دينكم ولي دين تتكلم عن من الذي يعبد؟ الى من تصرف العبادة فهي تتكلم عن توحيد الالهية التوحيد العملي الذي يكون من العبد الى الله. اعبد لا اعبد ما تعبدون. اعبد الله وحده. تتكلم عن عبادة الله. تتكلم عن - [00:20:50](#)

للعبد فهذا توحيد الوهية. توحيد قصد وطلب. توحيد عملي. توحيد ارادي. اما سورة اخلاص قل هو الله احد فتتكلم عن الله. من هو الله سبحانه وتعالى؟ فهي توحيد ربوبية. توحيد اسماء وصفات - [00:21:10](#)

علمي توحيد خبري تخبر عن الله جل وعلا. اذا هذا او هذان التوحيدان ذكرهما الله تبارك وتعالى في هاتين السورتين وجمع الله الانواع الثلاثة في قوله جل وعلا رب السماوات والارض وما بينهما - [00:21:30](#)

فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ ذكر الله تبارك وتعالى الانواع الثلاثة هنا في هذه الاية في قول الله تبارك رب السماوات والارض وما بينهما. هذا ايش هذا؟ هذا توحيد الربوبية - [00:21:50](#)

اخبار عن الله انه هو رب السماوات والارض فاعبده واصطبر لعبادته هذا توحيد الوهية توحيد قصد وطلب هل تعلم له سميا؟ هذا توحيد الاسماء والصفات. يخبر الله تبارك انه ليس له سمي سبحانه - [00:22:10](#)

تعال هذان التوحيدان وهما توحيد المعرفة والثبات وتوحيد القصد والطلب لا ينفصلان ولا يمكن ان يكون مسلما حتى يجمع هذين التوحيدين. لا يمكن. فاذا يعني اه حقق توحيد اذا المعرفة والثبات فاثبت لله الاسماء والصفات وانه الخالق البارئ غير ذلك لكنه صرف العبادة الى غير الله. هل يكون مسلما - [00:22:30](#)

لا يكون مسلما يكون مشركا وهذا حال كفار قريش لما بعث بهم فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك لو حقق الانسان العبادة لله تبارك وتعالى فعبد الله وذبح لله ودعا الله جل وعلا واخبت لله وغير ذلك من الامور لكنه اثبت خالقا غير - [00:23:00](#)

الله اثبت موقدا غير الله ورازقا غير الله تبارك وتعالى واشرك في اسمائه واشرك في صفاته فهذا كذلك لا يكون مسلما فلا يكون اسلام المرء الا اذا جمع التوحيدين معا. لا غنى لاحدهما عن الاخر. ولا يمكن للانسان ان يكون مسلما - [00:23:20](#)

حتى يجمع هذين التوحيدين توحيد المعرفة والثبات وتوحيد القصد والطلب هذه مقدمة يسيرة لموضوع هذه الدورة وحديثنا في هذه الدورة كونوا عن توحيد المعرفة والثبات. يعني لن يكون حديثنا عن توحيد القصد والطلب. لن يكون حديثنا عن توحيد -

الالوهية. حديثنا سيكون عن توحيد الربوبية. حديثنا في هذه الدورة سيكون عن توحيد الربوبية هي توحيد المعرفة والاثبات التوحيد العلمي الخبري. هنا سيكون حديثنا عن هذا التوحيد. وكذلك لن نتكلم عن هذا التوحيد كله - [00:24:10](#)  
وانما سنتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. نتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. اذا هذه الدورة التي نسأل الله تبارك ان يتمها على خير وان ينفع بها ستكون في التوحيد العلمي التوحيد المعرفة - [00:24:30](#)

اثبات توحيد الخبر عن الله تبارك وبالذات سنتكلم عن توحيد الاسماء والصفات. توحيد المعرفة او توحيد الربوبية او توحيد العلمي الخبري له ضدان. هما التعطيل والتمثيل. التعطيل والتمثيل. وجلوا او كل الفرق التي خالفت اهل السنة والجماعة كان انحرافها في - [00:24:50](#)

هذا التوحيد. وان كانت بعض الفرق انحرفت في التوحيد الاخر. في توحيد الربوبية الذي هو يعني غير الاسماء والصفات في الخلق والايجاد وغير ذلك او انحرفت في توحيد الالوهية في الدعاء الخوف والرجاء وغير - [00:25:20](#)

ذلك لكن اكثر الانحراف الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة هذه الثلاث سبعون فرقة فرقة واحدة وهم فرقة اهل السنة والجماعة هم الذين سلموا من الانحراف في هذا - [00:25:40](#)  
وهو توحيد الاسماء والصفات وطبعا سلموا في باقي انواع التوحيد توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية الفرق الاخرى اثنتان والسبعون فرقة كلها انحرفت في هذا التوحيد وهو توحيد الاسماء والصفات. واعظم الدين لهذا التوحيد هما التعطيل والتمثيل وسيأتي ان شاء الله تعالى الكلام على ذلك بالتفصيل - [00:26:00](#)

ابتداء نتكلم عن فضل التوحيد التوحيد يحصل لصاحبه الامن. في الدنيا والاخرة. نعم الله تبارك وتعالى يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وفي قوله اولئك لهم الامن اي ليس لغيرهم امن. هؤلاء فقط الذين لهم الامن. الذين - [00:26:30](#)

التوحيد الذين حققوا توحيد الله تبارك هم الذين لهم الامن. ومن خالف في هذا التوحيد فليس له امن. ابدا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الصحابة رضي الله - [00:27:10](#)  
عنه او بعض الصحابة رضي الله عنه لما سمعوا هذه الاية خافوا. وظنوا ان الظلم هنا هو الظلم العام كظلم الانسان لنفسه وظلمه لاخيه وظلمه لزوجته وغير ذلك. فقالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ كلنا وقع - [00:27:30](#)

منا الظلم. واينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تذهبون اليه الم تسمعوا قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:27:50](#)

فالظلم الذي اراده الله تبارك وتعالى في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هو ظلم الشرك. فيكون المعنى الذين امنوا ولم يشركوا. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك. اولئك لهم الامن - [00:28:10](#)  
وهم مهتدون. والناس في هذا يتفاوتون. لان الايمان يتفاوت في القلوب ولذلك قال بكر ابن عبد الله المزني رحمه الله تبارك وتعالى والله ما فاق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله - [00:28:30](#)

ما يسمى بكثرة صلاتهم لا بكثرة الصيام. ولكن بشيء وقر في قلبه. فالايامن الذي يكون في القلب توحيد الذي يكون لله تبارك من الاخبات والخوف والرجاء واعمال القلوب اعظم بكثير من اعمال الجوارح. اعمال القلوب اعظم بكثير - [00:28:50](#)  
كثير من اعوال من اعمال الجوارح ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر منا ما له صلوات ربي وسلامه عليه قال رأيت كأن ميزانا نزل من السماء زنت بالامة فوزنتهم. ثم وزن ابو بكر في الامة فوزنتهم. ثم وزن عمر بالامة فوزنتهم. ثم - [00:29:10](#)

عثمان بالامة فوزنتهم بماذا؟ بشيء وقر في القلب. شيء وقر في قلوب هؤلاء جعلهم يرتفعون درجات ودرجات عن سائر الناس. فالقصد اذا ان اعمال القلوب اعظم بكثير من اعمال الجراح ولذلك لا ينبغي للانسان ابدا ان يحتقر غيره اذا وجد ان عبادته الظاهرة البدنية احسن من عبادة ذلك الرجل - [00:29:30](#)

لانه قد يكون عنده من الاعمال القلبية ما يفوق اعمالك كلها. فالانسان دائما يتهم نفسه بالتقصير وانه مقصر ولا يتهم الاخرين طالما انه لا يدري ما في قلوبهم. من الايمان ومن الدين. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر - [00:30:00](#)

لو اقسام على الله لابره. وهو اشعث اقبر لا لا يابه اليه الناس. واخبر النبي صلى الله عليه عن اولياء الله قال الله هو التقي الخفي.

يعني الذي لا يعرفه الناس ولا يعرفون انه ولي من اولياء الله تبارك وتعالى على كل حال - [00:30:20](#)

القصد هنا ان اعمال القلوب لا يطلع عليها الا الله سبحانه والناس يتفاوتون في توحيدهم بحسب ما يتفاوت في قلوبهم من الايمان والتقوى والاخبات والخوف والخشية والمحبة وغير ذلك من اعمال القلوب - [00:30:40](#)

قبول الاعمال عند الله متوقف على التوحيد. لا يقبل الله تبارك عملا من غير موحد. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا.

لا يقبل الله تبارك وتعالى الكافر اذا عمل الاعمال الصالحة لا يقبلها الله تبارك وتعالى - [00:31:00](#)

منه ولذلك لما سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن جدعان قالت يا رسول الله قد علمت ما كان من عبد الله بن جدعان يعني من الكرم. والانفاق والبذل. ومحبة الناس له. قد علمت ما كان من عبد - [00:31:20](#)

فهل ينفعه ذلك شيئا؟ يعني عند الله تبارك وتعالى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني مفهومه ماذا؟ لا ينفعه. لا ينفعه شيئا. الا اذا اسلم - [00:31:40](#)

كما وقع لحكيم ابن حزام. حكيم ابن حزام كان ايضا صاحب نفقات وصدقات وبذل في الجاهلية ثم اسلم حكيم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله قد كان لي ما تعرف لان الذي كان يعرفه وهو - [00:32:00](#)

وابن خالة خديجة رضي الله عنها قال قد كان لما تعرف يا رسول الله فهل ينفعني ذلك شيئا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لست من خير ينفعه الان. ينفعه الان. فالقصد اذا ان التوحيد - [00:32:20](#)

توقف عليه قبول الاعمال. وبالتالي عدم التوحيد ترفض معه الاعمال كلكم يعرف حاتم الطائي. حاتم الطائي من اكرم العرب. حتى صار مظربا للمثل فيقولون اكرم من حاتم. ويقول كرم حاتمي. الى هذه الدرجة. ولده عدي - [00:32:40](#)

رضي الله عنه صحابي اسلم. سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما كان من ابيه من الكرم ومحبة الناس له وغيره ذلك من الامور فماذا له عند الله؟ قال ان اباك قد اراد بهذا الدنيا. يعني ما اراد وجه الله. لانه غير - [00:33:10](#)

موحد اراد الدنيا وقد نالها. نالها او ما نالها حاتم. الى اليوم الناس تتكلم بكرم حاتم الى اليوم الناس تفخر بي وتتكلم وحاتم وكرم حاتمي ومطاعم حاتم الطائي وغير ذلك من الامور. صحيح؟ لكن ما ينفعه ذلك - [00:33:30](#)

عند الله جل وعلا. التوحيد يحرق العبد من رق المخلوقين والتعلق بهم شوف حديث ابن عباس لما يقول له النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء - [00:33:50](#)

لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. تصور انت اذا امنت بهذا الكلام. لان هذا الكلام ليس ابن عباس فقط هذا لكل احد. كلنا لو اجتمعت الامة على ان تنفعنا بشيء لم يكتبه الله لنا لم يحصل. وان اجتمعت على ان تضر - [00:34:20](#)

بشياء لم يكتبه الله علينا لم يحصل كذلك. فاذا امن الانسان بهذا الامر واعتقد في الله وتعالى انه هو المدبر وانه لا يقع الا ما يريد سبحانه وتعالى وانه ما اراد الله كان وما لم يرد لم يكن ولو اراد الناس - [00:34:40](#)

هذا الامر تجده لا يخاف من احد. ولا يحتاج الى احد. ودائما يلجأ الى الله تبارك ويعلم ان الامر كله بيد الله تبارك وتعالى. حتى انه جاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل - [00:35:00](#)

ان حياتك وموتك بيدي. فماذا تريد ان اصنع بك؟ يعني انا الان استطيع ان اقتلك واستطيع ان اتركك لانه اسير عنده. قال فما تريد ان افعل بك؟ قال والله لو اعلم ان حياتي وموتي - [00:35:20](#)

بيدك لاتخذتك ربا. يقول لو اعلم ان حياتي وموتي بيدك لاتخذتك ربا ان حياتي وموتي بيد الله. سبحانه تعالى أبدا لا يمكن لا يمكن ان يملك الناس شيئا ولذلك قال الله تبارك وتعالى معلما قل لن - [00:35:40](#)

يصيبنا الا ما كتب الله لنا من خير او شر. لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فالانسان اذا يعني كان التوحيد عنده قويا ما يخاف من احد ولا

يرجو احدا ولا يتزلف لاحد. لماذا؟ لانه - [00:36:00](#)

ان الامر كله بيد الله سبحانه. فيتترك الرق للمخلوقين ويكون عبدا رقيقا لرب الخلق سبحانه وتعالى التوحيد اذا حققه الانسان لم يخلد في النار نعم النار كما هو معلوم اهلها قسمان كفار ومسلمون - [00:36:20](#)

اما الكفار فهم مخلدون في نار جهنم. واما المسلمون فهم اهل الكبائر. سواء كانت من الفواحش او من البدع. فهؤلاء يدخلون النار ولكنهم لا يخلدون فيها طالما انهم عندهم ايش؟ عندهم اصل التوحيد - [00:36:50](#)

ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة هذه الفرقة فيهم فرقة ناجية وهي التي تدخل مباشرة بينما الفرق الاخرى الثنتان والسبعون فرقة هذه طالما انها تملك اصل التوحيد لان النبي جعلها من امته. قال امتي - [00:37:10](#)

فهذه عندها اصل التوحيد. فلذلك وان دخلت النار فانها لا تخلد في النار لماذا ينجيها التوحيد ينجيه التوحيد. من قال لا اله الا الله دخل الجنة. ان عاجلا او اجلا لكنه سيدخل الجنة. فاذا التوحيد وان فعل ما فعل العبد في - [00:37:30](#)

حياته طالما ان عنده اصل التوحيد فانه لا يخلد في نار جهنم ولو دخلها. يخرج منها والناس يتفاوتون في خروجهم. في اناس يعني لا يدخلونها اصلا في اناس يدخلونها قليلا ثم يخرجون فيها يطيلون المدة وهكذا - [00:38:00](#)

حتى يخرج اخر رجل من النار. ثم لا يبقى في النار الا اهلها الخالدون فيها هم الكفار. اما الموحد مهما فعل. من المعاصي فانه لا يخلد في نار جهنم. وهذا لا يعني ان الانسان يتساهل - [00:38:20](#)

في المعاصي بحجة انه موحد اذا سيدخل الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل من اهل النار فيغمس فيها غمسة. ثم يقال له هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك خير قط؟ فيقول - [00:38:40](#)

لا والله ما رأيت خلنا نقول من غمسة واحدة فكيف بالذي يمكث مدة طويلة؟ اعادنا الله واياكم من النار واهلها ثم ان الانسان لا يأمن على نفسه قضية مهمة الا وهي ان الكفر يصل - [00:39:00](#)

اليه الانسان عن طريق هذه المعاصي. واذا قالوا المعاصي بريد الكفر. يبدأ الانسان بمعصية حتى انتهى به الامر الى الكفر. والقصة المشهورة وان كانت من قصص بني اسرائيل الا ان فيها عبرة. وهي قصة - [00:39:20](#)

الراهب الذي جاءه ثلاثة اخوة باختهم وقد ارادوا السفر فقال تتركها عندك امتنع ثم رضي بعد لني فتركها عنده وما زال الشيطان به شيئا فشيئا حتى وقع بها فزنا ثم - [00:39:40](#)

قتلها وقتل ولدها الذي انجبته منه بالحرام. ثم دفنها. ثم اكتشف لاني لا اريد ان اذكر القصة كاملة ثم اكتشف واخذ ليقتل فجاءه الشيطان. فقال له انا الذي اوصلتك الى هذا المكان - [00:40:00](#)

انا زينت لك الفاحشة انا زينت لك القتل انا زينت لك كذا حتى وصلت الى هذا المكان. ولن ينجيك غيري. فاستطيعوا الان عرفت قدرتي عرفت يعني سيطرتي عليك ولا ينجيك الا انا لانه لم يوصلك الى هنا الا انا - [00:40:20](#)

انجيك. قال كيف؟ قال تسجد لي سجدة. اسجد لي سجدة وانا انجيك من هذا الذي انت فيه. قالوا فسجد له فتركه الشيطان فقتل كافرا. قالوا وفيه وفي غيره قول الله تبارك وتعالى كمثل الشيطان اذ قال - [00:40:40](#)

انسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهمما انهما في النار خالدتين فيها وذلك جزاء الظالمين. فالانسان مهما ارتكب من المعاصي طالما انه موحد فانه - [00:41:00](#)

عند الله تبارك وتعالى. التوحيد سبب مغفرة الذنوب. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ذلك ولا ابالي. هذا قول ربنا سبحانه وتعالى - [00:41:20](#)

لو اتيتني بقراب الارض خطايا ولكن بشرط لقيتني لا تشرك بي شيئا لك ولا ابالي سبحانه وتعالى. فالتوحيد اذا سبب لمغفرة الذنوب. التوحيد سبب لنيل رضا الله. اذا وحد العبد ربه تبارك رضي الله عنه - [00:41:45](#)

واذا رضي الله عنك اثابك الخير العميم سبحانه وتعالى يكثر القليل. العمل القليل يكثره التوحيد. حديث البطاقة حديث مشهور يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى باعماله سجلات تسعة وتسعون سجل - [00:42:15](#)

كلها فيها اعماله الفاسدة معاصيه. حتى يعني يوقن هذا الرجل انه هالك. بهذه الاعمال. من زنا شرب خمر قتل نفس ربا. غش غيبة  
نميمة آآ فرار من الجهاد عقوق والدين ترك للواجبات وغير ذلك. المعاصي كثيرة جدا ولذلك سئل ابن عباس رضي الله عنه -  
00:42:45

وعن ابيه قيل له الكبائر اسبع هي؟ قال هي الى السبعمائة اقرب. كبائر. فيؤتى بهذا الرجل وقد جمع والعياذ هذه الكبائر وهذه الذنوب  
تسعة وتسعون سجلا مملوءة. حتى يوقنوا انه هالك. فيقال له ان - 00:43:15

لك عندنا حسنة وانك لا تظلم. فيقول وما تصنع اي مع هذه. فيقال له انك لن تظلم ثم يؤتى بلا اله الا الله يؤتى بكلمة التوحيد. فتوضع  
كلمة توحيد في كفة والسجلات التسعة والتسعون المملوءة بالمعاصي في كفة فتثقل بها لا اله الا الله وتطيش - 00:43:35  
هذه السجلات وذلك فضل الله سبحانه وتعالى. فالانسان اذا مات على التوحيد فليبشر بالخير حتى لو مسه العذاب فليبشر بالخير. لانه  
في نهاية الامر سيكون من اهل جنات النعيم. الموحد - 00:44:05

هو اسعد الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول شفاعتي لاهل  
الكبائر من امتي. امة التوحيد. وليس امة الدعوة انما امة الاستجابة - 00:44:25

الموحدون قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فلا ينال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الا من كان موحدا لله جل وعلا. ترى ما زلنا  
في المقدمة صحيح؟ ما دخلنا الموضوع. طيب. توحيد الاسماء والصفات. توحيد - 00:44:45

الاسماء والصفات هو افراد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى. والايمان بمعانيها التي لها اذا هذا هو التوحيد توحيد الاسماء والصفات  
افراد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى والايمان نعم بمعانيها. ان نؤمن بمعاني هذه الصفات او هذه الاسماء. والاسماء ما دلت على  
الذات - 00:45:15

وقامت بها من الصفات. اذا الاسماء ما دلت على الذات. هذه هي الاسماء. عندما تقول الله هو الله الحي هو الله الرحمن الله العزيز الله  
كما قال الله تبارك هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - 00:45:45

والمؤمن المهيمم العزيز الجبار المتكبر. من هذا؟ كل هذه الاسماء تدل على من؟ تدل على واحد. وهو الله سبحانه وتعالى. اذا ما دلت  
على الذات ما دلت على ذات الله تبارك وتعالى وما قام بها من الصفات. صفة العزة صفة الرحمة صفة القوة صفة القدرة صفة -  
00:46:05

علم صفتك. المحبة صلة الغضب وغير ذلك من الصفات التي سيأتي ذكرها على التفصيل ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا الاسماء هي ما  
على الذات وما قام بها من الصفات. اما الصفات فما قام بالذات مما يميزها عن غيرها. لان - 00:46:25

كل ذات لها صفات تميزها. كل ذات لها صفات تميزها. يعني مثال مسكها. خالد. فهد. خالد وفهد ذاتان ولا ذات واحدة؟ ها ذات واحد  
ولا ذاتان؟ شخصان ولا شخص واحد - 00:46:45

خالد وفهد شخصان طيب اذا هذه ذات وهذه ذات طيب خالد له ذات وفهد له ذات تختلف قد يكون حليما قد يكون عصبيا قد يكون  
كريما قد يكون بخيلا سامحني قد يكون شجاعا قد يكون جبانا - 00:47:05

اه رجعنا لك شوي طيب فالقصد ايش؟ كل ذات لها صفات تختص بها كل ذات لها صفات تختص بها وهذا ليس خاص بالمخلوقين اللي  
هم البشر حتى هذا هذه ذات لها صفات تختص بها وهذه ذات لها صفات تختص بها. وهذه ذات لها صفات تختص بها. ما في شيء  
موجود الا وله - 00:47:25

صفات تختص او يختص بها. الذات اذا او الصفات هي ما قام بالذات من الصفات التي تميزها عن غيرها. الصفات هي ما قام في  
الذات من امور تميزها عن غيرها. طيب هي انواع - 00:47:45

الصفات اي صفات الله تبارك وتعالى انواع ذاتية صفات ذاتية لله تبارك وتعالى وهي ما تسمى بالصفات الخبرية يعني بعض اهل العلم  
يطلق عليه اسم الصفات الذاتية وبعضهم يطلق عليها الصفات الخبرية. وهي آآ صفة الوجه صفة اليدين صفة الاصابع - 00:48:05

صفة القدم صفة الساق هذه صفات ذاتية او صفات خبرية عن الله تبارك وتعالى وهي ما تسمى عندنا نحن بالنسبة للمخلوق تسمى

الجوارح يقال للمخلوق جوارح اما بالنسبة لله فلا يقال جوارح تعالى عن المثل سبحانه وتعالى وانما يقال صفات ذاتية او صفات -  
00:48:25

خبرية عن الله تبارك وتعالى. هناك صفات معنوية مع صفات معنوية انها ليس لها جرم تقوم به. من صفة في العلم نسبة الارادة صفة القوة صفة المحبة هذه صفات معنوية. يعني الان لما اقول لك مثلا اشري لي الى يدك اين يدك - 00:48:45

اين لك؟ ارفعها خل يشوفونها. هذه يده. اين محبتك؟ اشري ليها خلي يشوفونها. ما يشوفونها. لانها معنوية. صفة معنوية اين ارادتك؟ معنوي اين رأسك؟ اشري اليه ورهم الراس. طيب. اذا هناك صفات - 00:49:05

وهي التي ترى تظهر بارزة وهناك صفات معنوية وهي التي يعني لا يراها الانسان لكن يشعر بها يشعر بها متى اشعر بقوته؟ عندما اراه يحمل شيئا او يرفع شيئا او يضرب احدا اشعر بقوته متى اشعر بعلمه؟ عندما اسأله سؤالاً فيأتي - 00:49:25

الجواب علمت انه يعلم. اذا هي صفة ايش؟ معنوية. صفة معنوية. قد تظهر طيب اذا دعيت. هذه الصفة وهناك صفات فعلية وهي

مثل صفة النزول صفة الاستواء هذه صفات فعلية ان يفعلها الله - 00:49:45

تبارك وتعالى متى شاء جل وعلا. فصفة النزول مثلا الله ينزل في الثلث الاخير. من الليل. طيب الاستواء كذلك متى استوى على الله

على العرش؟ متى استوى على العرش؟ بعدما خلقه. قبل ان يخلق العرش هل كان مستويا عليه - 00:50:05

ابدا. اذا في يوم من الايام العرش لم يكن موجودا اذا لم يكن موجودا في يوم من الايام اذا لم يكن الله ايش؟ مستويا عليه وانما

استوى عليه بعدما خلقه. الله الذي خلق هو الذي خلق اه هو الذي - 00:50:25

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش طيب يعلم ما يلجوا في الارض وما يخرج منها ثم استوى على العرش اذا

متى استوى على العرش؟ بعد ان خلق السماوات والارض ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل -

00:50:45

خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء اي قبل ان يستوي عليه سبحانه وتعالى. لكن العلم هل الله تبارك في

وقت من الاوقات لم يكن عالما ابدا. صفة هذه ثابتة لله تبارك وتعالى. الارادة ثابتة لله تبارك وتعالى. القدرة ثابتة لله تبارك - 00:51:05

الحياة ثابتة لله تبارك وتعالى. السمع البصر ثابتا لله تبارك وتعالى. لا تنفك عنه ابدا. فهذه صفات معنوية لله جل وعلا الصفات الذاتية لا

تنفك عن الله جل وعلا. لكن الصفات الفعلية تأتي اذا جاءت اسبابها. تأتي اذا جاءت وسيأتي التفصيل - 00:51:25

ان شاء الله تعالى في هذا كله. لكن من حيث الجملة الان نقول ان الصفات تنقسم الى ثلاثة. الى وهي ما يقال الصفات الخبرية والى

معنوية والى فعلية. هذا بالنسبة لصفات الله تبارك هذا من حيث - 00:51:45

الجملة الثالثة التفصيل لذلك. طبعا قد تجد بعض اهل العلم مثلا يقول صفة العلم صفة ذاتية. هذا صحيح ايضا. هي ذاتية اي انها لا

تنفك عن ذات الله تبارك وتعالى ولكن هذه مجرد اصطلاحات. ويقول اهل العلم لا مشاحة في الاصطلاح. المهم انهم متفقون ان هذه

الصفة لا - 00:52:05

انفكوا عن الله لا يمكن ان الله يكون عالما في يوم غير عالم في يوم او يكون الان عالما غدا يكون عالما اكثر لا يمكن ابدا. لان الصفة لا

تتجزأ ولا تتحول ولا تتغير. اما الصفات الفعلية لا ممكن تزيد وتنقص وتأتي وتذهب حسب - 00:52:25

اسبابها ومقتضياتها. هل الله ينزل الى السماء الدنيا في كل ليلة؟ نعم في كل ليلة؟ طيب في كل وقت؟ في كل يوم لا في الليلة. اذا

في وقت ايش؟ في وقت معين. اذا في النهار لا وانما في الليل. سبحانه وتعالى. طيب هل الله تبارك وتعالى يغضب - 00:52:45

وفي كل وقت او يغضب اذا جاءت الاسباب اذا جاءت الاسباب هل ممكن الغضب يزيد وينقص؟ نعم ولذلك في حديث الشفاعة

المشهور عندما يذهب الناس الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ماذا يقول كل واحد منهم؟ ان الله غضب اليوم غضبا

- 00:53:05

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. لكن هل يمكن ان يقولوا ان الله علم اليوم علما لم يعلم قبله مثله؟ لا يمكن. هل كان يقول

ان الله سمع اليوم سمعا لم يسمع قبله مثله لا يمكن ابدا. لانها لا تتجزأ ولا تنقص ولا واضح ولا لا؟ هي واحدة لله تبارك على كل -

هذي من ضمن القواعد ان شاء الله تعالى التي سنأخذها في التفرقة بين صفات الله تبارك وتعالى بالنسبة لتوحيد الاسماء والصفات اهميته لماذا ندرس توحيد الاسماء والصفات؟ ما اهمية توحيد الاسماء والصفات؟ ما لماذا نتعرف على توحيد الاسماء والصفات -

اولا شرف العلم تابع لشرف المعلوم. هذا هو الاصل. شرف العلم تابع لشرف معلوم من المعلوم؟ اسماء من؟ عن اسماء وصفات الله جل

وعلا في شرف هذا العلم بشرف من ينسب اليه سبحانه وتعالى. نحن نتكلم عن الله عن - [00:54:15](#)

اسماء الله عن صفات الله فيعظم هذا العلم لاننا نتكلم عن العظيم. سبحانه وتعالى اذا شرف العلم تابع لشرف المعلوم. هذا اولاً. ثانياً

العلم نوعان كما يقول اهل العلم. اما ان يكون - [00:54:45](#)

مطلوباً لذاته واما ان يكون مطلوباً لغيره. العلم اما ان يكون مطلوباً لذاته. واما ان يكون مطلوباً لغيره ما كان مطلوباً لذاته فهو اعظم.

ولذلك اهل العلم دائماً يقولون ايش؟ نبدأ بعلم ايش؟ فروض الاعيان. مثلاً قبل فروض - [00:55:05](#)

الكفايات لماذا؟ لانه اهم. طيب العلم مطلوب لذاته اولى من العلم مطلوب لغيره. لان المطلوب لغيره هو وسيلة. اما المطلوب لذات

وايش؟ هو غاية والغايات مقدمة على الوسائل. عندنا غاية وعندنا وسيلة. ايهما اعظم؟ الغاية. الغاية - [00:55:25](#)

من الوسيلة ولذلك يقدم العلم المطلوب لذاته. العلم بالله مطلوب لذاته. مطلوب لذاته فلذلك صار غاية في حد ذاته ولذلك شرف هذا

العلم وعظم. قال الله تبارك وتعالى الله الذي - [00:55:45](#)

خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً. شف

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن - [00:56:05](#)

ماذا يريد الله تبارك؟ قال ذلك الذي ذكرناه ذلك الامر لتعلموا. ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً. اذا خلق

السماوات خلق الارض لنصل الى هذه القضية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا توحيد في حد ذاته - [00:56:35](#)

مطلوب لذاته. مطلوب لذاته وتوحيد الاسماء والصفات معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى قال خلقت السماوات

وخلقت الارض لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً. فاذا صار هذا ايش - [00:57:05](#)

لذاته. واما خلق السماوات والارض سبعا ذو سبع انما هو لتحقيق هذا الامر وهو لمعرفة قدرة لمعرفة علم الله تبارك وتعالى. اذا عرفنا

اسماء الرب سبحانه وتعالى وعرفنا صفاته جل وعلا عبدناه بموجبها. فرق - [00:57:29](#)

عظيم بين من يعبد الله وهو يعرفه باسمائه وصفاته ومن يعبد الله وهو لا يعرفه. ولذلك لما قيل يعني المشبه يعبد او الممثل يعبد

صنماً. والمعطل يعبد عدماً. بينما الموحد يعبد - [00:57:59](#)

الله سبحانه وتعالى. فالانسان كلما تعرف على الله اكثر كلما كانت العبادة ايش؟ اقوى واحسن وافضل لله تبارك وتعالى. فاذا عرفت

الله عرفت اسمائه عرفت صفاته جل وعلا عبده عبادة الحق. ولذلك قال - [00:58:19](#)

الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. اي كلما ازداد الانسان علماً كلما ازداد له خشية سبحانه وتعالى. في معرفة اسماء الله

وصفاته حياة القلوب. فاي شيء اطيب؟ والذ من معرفة الله تبارك وتعالى - [00:58:39](#)

ما في شيء الا تعطيني معرفة الاثار. ولذلك صار من اعظم نعيم اهل الجنة ايش؟ النظر الى وجه الله تبارك الذي لا يؤمن ان الله يرى

ولا يعرف ان الله يرى هل يتلذذ بهذا النعيم؟ لا يتلذذ بهذا النعيم. وانما يتلذذ بهذا النعيم من يتشوق اليه من يعرفه في هذه الدنيا

يتشوق - [00:59:09](#)

في الآخرة. يقول الله تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. الانسان عندما يذكر الله عندما يعرف اسمائه تصور انت عندما يقع

الانسان في معصية ثم يتذكر ان من اسماء الله تبارك وتعالى العفو الغفور الودود الرحمن - [00:59:29](#)

الرحيم يطمئن قلبه ويقول يا رحمن يا ودود يا رحيم يا غفور يا عفو اغفر لي عافني شافني اعطني وهكذا فتجد انه يسأل الله

باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ويطمئن قلبه اذا عرف الله جل وعلا. ولذلك عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ذلك اليهودي

قال ان الله يرفع السماوات على - 00:59:49

اصبع الارض على اصبع الشجر على اصبع الجبال على اصبع قال النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ وما قدروا الله حق قدره. من الذي يقدر الله حق قدره؟ من عرف الله تبارك - 01:00:19

وتعالى حق المعرفة. في معرفتها زيادة الايمان ورسوخه في القلب. لا شك. الانسان كلما عرف الله اكثر كلما زاد ايمانه اكثر. في معرفتها فتح لباب الدعاء بها. كل اسم وصفة بحسب ما دل عليه - 01:00:29

يعني فرق عظيم بين انسان يسأل الله ان ينجيه فيقول اللهم يا قوي يا عزيز نجني مما انا فيه. ويستشعر ان الله قوي وان الله انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون وينتهي الامر كله. وعندما يشعر بالمرط فيقول يا معافي يا مشافي - 01:00:49  
في يا رحمن يا رحيم ارحمني شافني عافني. طيب عندما آ يكون الانسان فقيرا محتاجا يقول يا رزاق طيب اعطني وهكذا يسأل الله تبارك باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى في المناسبة التي يريدتها غير الذي طيب اللهم اغفر لي يا قوي يا عزيز اللهم ارحمنا برحمتك يا جبار يا منتقم فرق - 01:01:19

عظيم جدا بين من يسأل الله تبارك وتعالى ويدرك معاني الاسباب لان هذا الذي يقول اغفر لي يا عزيز لا يدرك معنى العزيز والذي يقول خذهم اخذ عزيز خذهم اخذ عزيز مقتدر يا رحمن يا رحيم لا يدرك معنى الرحمن الرحيم اما الذي يسأل الله - 01:01:49  
تبارك وتعالى باسمائه الحسنى يدرك معاني هذه الاسباب يدرك معاني هذه الصفات ولذلك اذا سأل عاش مع هذا الذكر عاش مع هذا الدعاء يدري ويدرك ما يقول وما يريد من الله تبارك وتعالى. عندنا الان قبل ان ندخل في القواعد - 01:02:09

ظوابط عامة في الاعتقاد ينبغي ان ينتبه اليها المسلم. اولاً لا بد ان يعتقد المسلم اعتقاداً جازماً. بان الدين قد كمل. كما قال الله تبارك اليوم اكملت لكم دينكم يعتقد اعتقاداً جازماً ان الدين قد كمل. ما توفي رسول الله صلى الله عليه - 01:02:29  
الا بعد ان اكمل الله له الدين ويوقن يقيناً جازماً بقول الله تبارك اليوم اكملت لكم دينكم. ان الدين كامل لا يحتاج ان يأتي احد ويعقب على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اليقين التام بان النبي صلى الله - 01:02:59

الله عليه وسلم قد بلغ كل ما امر به. لم يقصر النبي صلى الله عليه وسلم مصداقاً لقول الله تبارك وتعالى يا ايها قل بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. اذا - 01:03:19  
نعتقد اعتقاداً جازماً ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الدين كله ولم يخف شيئاً وهذا سيأتينا ان شاء الله تعالى من ضمنه القواعد كذلك ان يعتقد اعتقاداً جازماً ان النبي صلى الله عليه وسلم بين بيانا - 01:03:39

كافياً كافياً واضحاً. ابدأ. ما كان النبي يتكلم بالغاز. ولا كان يشير اشارات وانما كان قوله واضحاً تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. هكذا نعتقد بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. كذلك ان يعتقد المسلم اعتقاداً جازماً ان الدين - 01:03:59  
محفوظ عند عموم الصحابة لم يضع منه شيء. لا يمكن ابدأ. ان بعض الدين لم يعلمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايمكن ابدأ. نعم تفرق فيهم. لكن اذا جمعناهم جميعاً كل الدين عندهم. لا يمكن ابدأ. ان - 01:04:29

هنا بعض الدين لم يطلع عليه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني ضاع ما ضاع شيء ابدأ. كل الدين موجود الذي جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم. نعم قد يكون بعض الصحابة اطلع على شيء واخرون لم يطلعوا عليه هذا طبيعي. جدا. لان النبي - 01:04:49

صلى الله عليه وسلم احياناً يتحدث في سفره احياناً يتحدث مع شخص احياناً يتحدث مع شخصين احياناً يتحدث مع اربعة احياناً مع نسائه في بيته صلى الله عليه وسلم مستحيل ان يطلع يعني - 01:05:09  
ما كان في بيته مع عائشة او مع ام سلمة او مع ام حبيبة او حفصة او صفية او غيرهن من ازواج النبي امهات المؤمنين رضي الله عنهن. طيب؟ هل يمكن ان يطلع عليه احد؟ - 01:05:19

لا يمكن لكن بلغنه وكذلك ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم في آ سفره مع بعض اصحابه اطلعوا عليه تجد ان السنة النبوية قد يطلع عليها بعض الصحابة وقد لا يطلع عليها اخرون. يعني قصة اه الطاعون مشهورة - 01:05:29

جدا لما سافر عمر باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام وسمعوا بالطاعون فوقف عمر وقال لهم يعني آآ بلغنا ان الطاعون قد وقع في الشام فماذا ترون؟ فاختلفوا - [01:05:49](#)

فقال اثنتوني بالمهاجرين. فجاء المهاجرون وحدهم ممن كان معه. ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ماذا ترون؟ فاختلفوا. فبعضهم قال توكل على الله واقدم وبعضهم يقول لا لا تقدم. ان فيه طاعون ومرض وكذا - [01:06:09](#)  
فقال قوموا عني فنادى الانصار ماذا ترون؟ في طاعون في الشام نذهب او نتوقف؟ فاختلفوا بعضهم توكل على الله قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وبعضهم قال آآ لا لا تقدم عليه لان هذا مرض وقد نصاب ونموت وكذا - [01:06:29](#)  
تهلك الامة بسببه لا تقدم عليه. فقال قوموا عني. فقال الي بمشيخة قريش. كبار السن في قريش فاتوه فاستشارهم فاجمعوا امرهم على الا يدخل الشام. ثم رأى الا يدخل رضي الله عنه حتى وقع بينه وبين ابي عبيدة ان ابا عبيدة قال انفر من قدر الله؟ فقال لها عمر نعم افر من قدر الله الي - [01:06:49](#)

قدر الله. الذي اريد ان اوصله ان كل هؤلاء ليس معهم شيء عن النبي. صلى الله كلها اجتهادات. ويأخذون بالنصوص العامة ثم يجتهدون في تقرير هذه المسألة. بينما هم كذلك جاء عبدالرحمن بن عوف. وكان قد غاب عنهم قليلا - [01:07:19](#)  
وسمع انه عمر يستشير الناس في هذه القضية فقال عندي منها علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال له تعال. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم - [01:07:39](#)  
تقطعون بارض فلا تقدموها. واذا كنتم فيها فلا تخرجوا منها. بس انتهى الامر. اذا هذه السنة من الذي عرفها؟ عبدالرحمن بن عوف. لكن هل غابت عن الجميع؟ لم تغب عن الجميع لان عبد الرحمن بنوف عرفها. فلا يمكن ان تغيب عن الجميع حتى عبد الرحمن بن عوف. لا يمكن ابدأ. لكن ممكن ان يطلع عليها البعض وتغيب عن الاخرين ممكن - [01:07:49](#)

لكن لا يمكن ابدأ ان يكون شيء من الدين غاب عن جميع الصحابة ثم اطلع عليه من بعد الصحابة لا يمكن ابدأ. او انه غاب ولم نعرف ابدأ لا يمكن لان الله لا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وكيف يكلفنا شيئا لم يبلغنا؟ ابدأ لا يمكن هذا. اذا - [01:08:09](#)  
دين كله اجتمع عند اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. كذلك لابد ان نعتقد انه لا تزال طائفة من هذه الامة قائمة بالحق ناصرة له. لابد ان نؤمن بهذا. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره - [01:08:29](#)  
على الدين كله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يظروهم من خذلهم ولا من خالفهم. اذا هذه مسألة نجزم بها. وهو انه ستبقى دائما الطائفة المنصورة. ابدأ - [01:08:49](#)

لا يمكن ابدأ ان يأتي يوم على هذه الارض وليس على وجهها احد من الطرف المنصورة الا اذا كان يوم قبل قبيل يوم القيامة عندما تأتي الريح وتقبض ارواح المؤمنين وتقوم الساعة على لكع ابن لكع ابن كافر ابن كافر ابن كافر. لكن طالما ان هذه - [01:09:09](#)  
آآ الدنيا يعني مستمرة في الحياة فالاصل ان هذه الطائفة منصورة الى قيام الساعة. او الى قرب قيام الساعة لان قرب قيام الساعة يبدأ الهلاك. في هذه الامة. على كل حال نعتقد جازمين انه لا تزال طائفة - [01:09:29](#)  
من امة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة. بعد ذلك ندخل في القواعد طيب استشارة متأخرة جدا اه انتم ترون الان ان اه الدرس يبدأ في الساعة الرابعة والنصف. الى السادسة - [01:09:49](#)

من الرابعة والنص الى السابع يعني ساعة ونصف. هل تريدون ان تكون الاستراحة في وسط الدرس؟ يعني مثلا يعني الساعة الخامسة والرابع مثلا ناخذ استراحة لمدة عشر دقائق او ربع ساعة ثم نكمل او ترون ان ناخذها سردا هكذا الى السادسة. طبعاً ارضاء الناس كلهم - [01:10:09](#)

غاية لا تدرك. ولذلك سنأخذ رأي الاغلبية. من يرى او من يتمنى او من يريد ان تكون هناك فترة راحة راحة للذهن يشرب ماي يشرب شاي كذا يرتاح آآ في وسط الدرس يرفع يده - [01:10:29](#)  
والله انا اقول نزل ايدك. ما في غيرك وانا اخاف بس الباقي بس ساكتين تشذي. الذين يريدون ان يستمروا الدرس هكذا بطرح مستمر لمدة ساعة ونصف ويرفع يده طيب خير اذا نستمر طيب واللي لم يعني يعني يختار الناس قوله يتحمل - [01:10:49](#)

اي نعم طيب اذا نبدأ بالقواعد ان شاء الله تعالى. القاعدة الاولى القاعدة الاولى طبعا آآ اليوم بحكم اننا بدأنا بالمقدمة وكذا سنأخذ قاعدتين. اليوم فقط سنأخذ قاعدتين وغدا ان شاء الله تعالى آآ - [01:11:19](#)

يكون ذكر القواعد الاخرى يعني على التسلسل الذي ذكرناه. القاعدة الاولى الاصل في الكلام ظاهره الاصل في الكلام ظاهره. وعندما نقول الكلام نريد كلام الله وكلام رسوله. بل حتى كلام الناس عامة. اي كلام - [01:11:49](#)

الاصل ان يؤخذوا ان يؤخذ الظاهر هذا هو الاصل. الاصل في الكلام ان يؤخذ ظاهره. فاذا قلت لك بنيت بيتا ما اسمك؟ عبد العزيز لما اقول لك بنيت بيتا ماذا تفهم؟ ما شرحته - [01:12:09](#)

انزين لو اقول لك الان يا عبد العزيز بنيت بيتا ماذا تقول لهم؟ قد بنى بيتا ثم بعد ذلك يسألونني يقولون هل بنيت يسألني يعقوب؟ بنيت بيتا؟ اقول نعم بنيت بيتا من الشعر. شرايك؟ تركض - [01:12:29](#)

صحيح الشاعر يبني ولا ما يبني؟ يبني بيوتا من الشعر لكن الذي نفهمه ابتداء عندما اقول لك بنيت بيتا لا تفهم انه بيت من الشعر لان ظاهر الكلام انه بيت ايش - [01:12:49](#)

بيت من الحديد المسلح او الخشب حسب الدولة التي انت فيها. لكن لا تفهم ان بنيت بيتا انه بيت من ليس هذا هو ظاهر الكلام. الا اذا دلت قرينه كان يقول لك اعطني فرصة اريد ان افكر قليلا بدأت تقول بنيت بيتا. تفهم هنا انه ايش - [01:13:09](#)

لماذا؟ في قرينة او يتكلم شاعران معا يقول من زمان ما قلت قصيدة وكذا يقول والله انا بنيت بيتا البارحة فيفهم انه بيت ايش؟ انه بيت من الشعر. فالقصد اذا ان الاصل في الكلام ظاهر. فاذا قلت لك رأيت اسدا او - [01:13:29](#)

رأيت نمرا او رأيت فهذا طيب تفهم مباشرة الحيوان المعروف. الاسد او النمر او الفهد طيب لكن عندما اقول لك لا لا وين رحت انت وين رحت؟ انا قصدي شفت واحد شجاع. والله العظيم مسك له اربعة بالشارع. لعب فيهم لعب. زين - [01:13:49](#)

والله تحس اسد شكله تشذي وقوي وكذا تقول له وين اروح على اسد صدي بديت اتخيل الاسد كذا المفاهيم هذي طيب واضح ولا لا؟ اما واحد يجيك يقول لك يا اخي اليوم لقيت كلب عجيب يا اخي اول مرة اشوف واحد تشذي - [01:14:09](#)

تقول ليش كلاب كثيرة شوف قال لا واحد اخر معاملتي وكذا. كلب اخر معاملتك شلون؟ قصده ادمي اذاه في طلبه او ما شابه ذلك فقال عنه انه كلب لكن انتم مباشرة عندما تسمعوا كلبا تقصد تفهم ماذا - [01:14:29](#)

الكلب الحيوان المعروف. فاذا الاصل في الكلام ايش؟ ظاهره الا اذا جاءت قرينة تدل لان الظاهر غير مراد والا صارت فوظي. صارت فوظي خاصة في الكلام عن الله جل في علاه. ولذلك قال قائلهم - [01:14:49](#)

وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا راهب في كنيستي. ايش رايك بهالكلام هذا؟ كفر. كفر والعياذ بالله وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا راهب في كنيسة وحدة الوجود. كيف هذا؟ الكلب - [01:15:09](#)

خنزير الى الله راغب في كنيسة يقول لا لا انت اخذت الظاهر نقول لا والله اخذنا الظاهر نحن هذا ظاهر الكلام قال لا انا ما قصدت الظاهر ماذا قصدت؟ قال قصدت وما الكلب والخنزير الا خلق الهنا. وما الله الا خالق راهب في كنيسة - [01:15:29](#)

يا بعدها يا خال ابوي يحك ظهري بعيدة قال لا هذا مقصودي نقول لا رجاء اذا تكلمت تكلم بظاهر ما نعرف. فاذا الاصل في الكلام انه يؤخذ ايش؟ يؤخذ ظاهره. اذا - [01:15:49](#)

اذا جئنا الى كلام الله نأخذ ظاهره لان الله لا يريد ان يعقدنا مثل هذا الاخ هو ليس باخ هناك هذا كلب الذي يقول هذا الكلام وما الكلب طيب فالقصد ان آآ الله تبارك عندما نقرأ كتابه عندما نقرأ سنة النبي صلى الله تأخذ بالظاهر - [01:16:09](#)

نأخذه بالضوء والا اصل ان الظاهر هو المراد. ولا نقول لعله يريد كذا ولعله لا لا الا اذا دلت قرينه. اذا كانت هناك قرينا نقول نعم. اما اذا لم تأتي قرينة فالاصل ان نأخذ ظاهر الكلام. اذا هذه القاعدة الاولى. القاعدة الثانية - [01:16:29](#)

نقول ثبت لله ما اثبت لنفسه وما اثبت له رسوله والعكس صحيح قضية الاسماء والصفات توقيفية. فكل ما اثبت الله لنفسه اثبتناه. وكل ما نفاه عن نفسه نفيناه وكل ما اثبت النبي لربه اثبتناه. وكل ما نفاه النبي عن ربه نفيناه. لابد ان نلتزم - [01:16:49](#)

بما جاء عن النبي وما جاء عن الله جل في علاه. لابد من هذا لماذا؟ اما بالنسبة لله جل وعلا الله سبحانه وتعالى اصدق حديث اصدق

واذا قال الله ومن اصدق من الله حديثا؟ اذا جمع في كلامه الصدق. وجمع سبحانه في في كلام - [01:17:19](#) من العلم لما يتكلم عن نفسه يتكلم ايش؟ بعلم. انتم اعلم ام الله؟ اذا من اعلم من اعلم احد بالله؟ الله هو اعلم واحد بنفسه. سبحانه وتعالى. ثمان الله تبارك انصح - [01:17:39](#)

لا يريد ان يضلنا. لا يريدنا ان نذل. يقول الله تبارك يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. فالله تبارك يريد لنا الهداية. يريد لنا الخير. سبحانه وتعالى. كذلك الله افصح واذا قال - [01:17:59](#)

ومن احسن من الله حديثا. اذا الله ايش؟ اصدق واعلم وانصح وافصح. اصدق لا يقول لنا شيئا كذبا. واعلم فلا يقول لنا شيئا ويكون على خلاف الحقيقة. انصح يبين لنا ما يريد - [01:18:19](#)

سبحانه وتعالى ولا يضلنا ولكن يهدينا. وافصح لانه لا احد احسن من الله حديثه. ولذلك نقدم قوله على قول غيره وكذا الامر بالنسبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهو اصدق يقول الله عنه والذي جاء بالصدق - [01:18:39](#)

وصدق به فهو اصدق الخلق صلى الله عليه وسلم. واعلم لما قال للرهبان الثلاثة اني اعلمكم بالله واعلم مخلوق يتكلم عن الله هو محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا تكلم عن الله تكلم ايش؟ بعلم. صلوات ربي وسلامه عليه - [01:18:59](#)

وهو انصح وقد قال الله تبارك وتعالى عنه حريص عليكم. فهو نصوح يريد لنا الخير صلوات ربي عليه وهو افصح. قال اوتيت جوامع الكلم. والفصيح هو الذي ان يوصل لك المعلومة التي يريد باخسر عبارة وواضحها. هذا الفصيح. ولذلك يقولون - [01:19:19](#)

ايش افصح الكلام ما قل ودل. النبي في هذا نال السبق صلى الله عليه وسلم. فهو افصح الخلق صلوات ربي وسلامه عليه. مما وصف به الرسول ربه تبارك وتعالى بالقول - [01:19:49](#)

وبالفعل وبالاقرار. اما بالقول فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا. هذا بالقول واما بالفعل فلما كان في عرفة صلوات ربي وسلامه عليه وحدث الناس اخر خطبة خطبها - [01:20:09](#)

تقريبا صلوات ربي وسلامه عليه ثم قال الاهل بلغت؟ فيقولون نعم بلغت فرفع قال اللهم فاشهد فعلها فهذا بالفعل انه شهد ان الله في العلو سبحانه وتعالى. وكذلك بالاقرار يقر ان - [01:20:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احدا على فعل او قول كذلك ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال ثقها فانها مؤمنة اقرها. فاذا وصف النبي لربه احيانا بقوله. ووصف النبي لربه احيانا بفعله. ووصف النبي - [01:20:49](#)

باحيانا باقراره كل هذا تستطيع ان تقول وصف النبي ربه. يعني ليس بالضرورة ان النبي لا يصف لا يصف ربه قبل كلام لا يمكن ان يصفه بالفعل ويمكن ان يصفه بالاقرار وهو الرضا عن قول احد ما عن ربه تبارك وتعالى فيسكت - [01:21:09](#)

اقرارا اي موافقة له صلوات ربي وسلامه عليه. قال سبحانه وتعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. واخبر ان هذا - [01:21:29](#)

من عمل الشيطان وهو ان الانسان يتكلم على الله بغير علم. فقال سبحانه وتعالى انما يأمركم عن الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء تقول على الله ما لا تعلمون. وقال سبحانه وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم - [01:21:49](#)

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاذا الانسان لا يتكلم عن تبارك الا بعلم سواء من نص الله او نص رسوله. قال الحسن البصري رحمه الله تبارك عن اصحابه - [01:22:09](#)

محمد قال انهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا. واعمقها علما واقلمها تكلفا قوما اختارهم الله لصحبة نبيه فتشبهوا باخلاقهم وطرقهم فانهم ورب الكعبة على الهدى وذلك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقفوا فلم يتكلموا عن الله ابدا الا بما جاء في كتابه او جاء عن رسوله ولذلك - [01:22:29](#)

لا تجد ابدا فرقة من الفرق المنحرفة من ثنتين وسبعين فرقة تنتسب الى صحابي ابدا لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا فرقة من هاي الفرق ان تنتسب الى من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقال الاوزاعي عنهم كنا والتابعون متوافرون - [01:22:59](#)

قل ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. نؤمن بما وردت به السنة من صفاته. فقط. يعني ما جاء في الكتاب كما جاء في السنة غير ذلك لا

نتجرأ على الله جل في علاه. قال احمد لا يوصف الله الا - [01:23:19](#)

ما وصف به نفسه او وصف به رسوله لا تتجاوز الكتاب والسنة. اذا هذا هو الاصل ان الانسان لا يتجاوز الكتاب والسنة. بالنسبة لاسماء الله وصفاته وافعاله الكتاب والسنة لا تتجاوز. ويقول ابن عبد البر رحمه الله - [01:23:39](#)

قال ليس في الاعتقاد كله في صفات الله واسمائه الا ما جاء منصوصا في كتاب او صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجمعت عليه الامة وما جاء من اخبار الاحاد في ذلك كله او نحوه يسلم له - [01:23:59](#)

ايضاظر فيه؟ يعني سواء كان اخبار احاد او اخبار متواتر وهذا ان شاء الله تعالى سيكون له مبحث عندنا في الكلام عن المتواترة والاحاد هل يؤخذ فيه في العقيدة او لا ونقف هنا ان شاء الله تعالى عند هذه القاعدة وبهذا نكون اخذنا قاعدتين ان شاء الله -

[01:24:19](#)

تعالى وان شاء الله غدا نكمل بعض القواعد وبعد غد وهكذا حتى يتمم الله لنا ولكم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد اسئلة يقول هل اهل البدع آا كالأرافضة والصوفية والاشائى عندهم اصل التوحيد - [01:24:39](#)

نعم بعضهم عندهم اصل التوحيد وبعضهم لا يعني اصل التوحيد عند الفرق التي تنتسب الى الاسلام عندهم اصل توحيد ولكن قد

يكون البعض عندهم من الغلو ما يخرجون به من اصل التوحيد. ولكن في الجملة الثنتان والسبعون فرقة عندهم اصل - [01:25:19](#)

التوحيد سيدتي الكلام ان شاء الله على هذا بالتفصيل. هل هذه المذكرة شملت كل القواعد التي ذكرها شيخ الاسلام في التدميرية

والشيخ ابن في القواعد المثلى ارجو ذلك ارجو انها تكون قد شملت القواعد كلها. هل يجوز الحلف بصفات الله - [01:25:39](#)

فعلية يعني ونزول الله مثلا لا هذا لا لا يقسم بها ونزول الله ومحبة الله لا يقسم بها وانما ويحلب بصفات الله تبارك وتعالى الذاتية

فقط. طيب اه اما الفعلية فلا في الاسماء والصفات فقط. نعم. ما - [01:25:59](#)

انا وايم الله قسم اي واحلف بالله. وايم الله واحلف بالله. هل يجوز سؤال الله بحق القرآن؟ القرآن هو وصفة من صفات الله وتقسم

بالقرآن انت اصلا. القرآن صفة من صفات انه كلام الله جل وعلا. وكلام الله صفة من صفاته. فالانسان - [01:26:19](#)

اذا اقسام بالقرآن ولا يسأل الله بحق القرآن صيغة من صفات الله تبارك وتعالى ما معنى ان صفات الله توقيفية سيأتينا ان شاء

الله تعالى الكلام على هذا ولكن باختصار يعني صفات لا توقيفية اي لا نؤلف نحن من انفسنا صفات لله تبارك وتعالى. وانما ما جاء في

- [01:26:39](#)

والسنة هذا معنى توقيفية توقيفية اي نقف مع القرآن والسنة. ما جاء في القرآن ما جاء في السنة ثبتته. اما غير ذلك فلا نتكلم عنه

هذا معنى توقيفية هل من الممكن ان يكون في الشخص الواحد ايمان - [01:27:01](#)

واسلام لا يصلي ولا يصوم ولا يؤدي العبادة المطلوبة ايمان دون اسلام لا قلنا لا يمكن ابدا لا يمكن يعني الاسلام والايمان لابد ان يجتمع

في الشخص فلو كان الانسان مثلا يقول انا مؤمن وغير مسلم والعياذ بالله - [01:27:23](#)

بحيث انه يقول انه يؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الاخر واللاخبات هذي كلها قضايا الايمان ولا يصلي ولا يصوم ولا ولا يزكي ولا

شهادتين ولا هذا كافر والعكس صحيح فلا يمكن ابدا ان يكون مسلما غير مؤمن او مؤمنا غير مسلم اذا قلنا ان الاسلام والايمان شيء -

[01:27:44](#)

واحد والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:28:03](#)